

تاج العروس من جواهر القاموس

والآخر : أنَّ شينَ شَجَرَةٍ مفتوحة وشينَ شَيْرَةٍ مكسورة والبدل لا تُغَيَّرُ فيه الحركات إنما يُوقَعُ حَرْفٌ مَوْضِعَ حَرْفٍ .

مِنَ النَّبَاتِ : ما قامَ على ساقٍ أو هو كُـلٌّ ما سَمَا بِذِفْسِهِ دَقٌّ أو جَلٌّ - قاومَ الشَّتَاءَ أو عَجَزَ عَنَّهُ . والواحدَةُ من كُـلٍّ ذلك بهاءٍ ويُجْمَعُ أيضاً على الأشْجَارِ والشَّجَرَاتِ والشَّيَرَاتِ قال : .

إذا لم يكنْ فيكُنَّ طِلٌّ ولا جَنَى ... فأَبْعَدَ كُنَّ [] من شَيْرَاتٍ وَأَرْضُ شَجَرَةٍ كَفَرِحَةٍ وشَجِيرَةٍ ومَشْجَرَةٍ وهذه عن أبي حنيفة وشَجَرَاءُ : كَثِيرَتُهُ أي الشَّجَرِ . وقيل : الشَّجَرَاءُ : اسمٌ لجماعة الشَّجَرِ وواحدُ الشَّجَرَاءِ شَجَرَةٌ ولم يَأْتِ من الجمع على هذا المِثَالِ إِلَّا أَحرفٌ يَسِيرَةٌ : شَجَرَةٌ وشَجَرَاءُ وَقَصَبِيَّةٌ وَقَصَبِيَاءُ وطَرَفَةٌ وطَرَفَاءُ وَحَلَفَةٌ وَحَلَفَاءُ . وقال سيبويه : الشَّجَرَاءُ واحدٌ وجمعٌ وكذلك القَصَبِيَاءُ والطَّرَفَاءُ والحَلَفَاءُ .

وفي حديثِ ابنِ الأَكْوَعِ : " حَتَّى كُنْتُ في الشَّجَرَاءِ " أي بين الأشْجَارِ الْمُتَكَاثِفَةِ قال ابنُ الأَثِيرِ : هو الشَّجَرَةُ اسمٌ مفردٌ يُراد به الجمع وقيل : هو جَمْعٌ . والأوَّلُ أَوْجَهُ . والمَشْجَرُ بالفتح : مَذْبِذُهُ أي الشَّجَرِ الشَّجَرُ الكثير . وواديُّ أَشْجَرٍ وشَجِيرٍ كَأَمِيرٍ ومُشْجِرٍ كَمُحْسِنٍ : كَثِيرُهُ أي الشَّجَرِ . وفي الصحاح : وَادٍ شَجِيرٍ ولا يقال : وَادٍ أَشْجَرٍ . يقال : هذا المَكَانُ أَشْجَرٌ مِنْهُ أي أَكْثَرُ شَجَرًا وكذلك هذه الأَرْضُ أَشْجَرٌ من هذه أي أَكْثَرُ شَجَرًا ولا يُعْرَفُ له فِعْلٌ هكذا قالوه .

وأشْجَرَتِ الأَرْضُ : أَزْدَيْتَتْهُ كَأَعْشَيْتَتْ وَأَبْقَلَتْ مُشْجِرَةً ومُعْشِيَةً ومُبْقِلَةً . وإبراهيمُ بنُ يحيى بنِ محمدِ ابنِ عبادِ بنِ هانئِ الشَّجَرِيِّ مَدَنِيٌّ شَيْخُ الإِمَامِ أَبِي عَبْدِ [] البُخَارِيِّ رَوَى عن أَبِيهِ يَحْيَى وَأَبُوهُ يَحْيَى قال فيه عبدُ الغَنِيِّ بنُ سَعِيدٍ : يحيى بنُ هانئٍ نسبة إلى جَدِّ أَبِيهِ وقد رَوَى عنه عبدُ الجَبَّارِ ابنُ سَعِيدٍ . وقال الحافظُ في التبصير : قال ابنُ عَدِيٍّ : حدَّثنا أَحْمَدُ بنُ حَمْدُونَ النَّبِيُّ سَابُورِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ [] بنِ شَيْبِيبِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ ابْنِ يَحْيَى الشَّجَرِيِّ عن أَبِيهِ . فانْقَلَبَ عَلَيْهِ وإِنما هو إِبْرَاهِيمُ بنُ يَحْيَى بنِ مُحَمَّدٍ وتَبِعَهُ حَمَزَةٌ في تاريخِ جُرْجَانَ وهو وهَمُّ نَبِيَّهِ عَلَيْهِ الأَمِيرُ . وقال الحافظُ أيضاً : إِبْرَاهِيمُ الشَّجَرِيُّ هذا منسوبٌ إلى شَجَرَةٍ بنِ

مُعَاوِيَةَ بْنِ رَبِيعَةَ الْكِنْدِيَّ قَالَهُ الرَّشَّاطِيُّ وَفِيهِ نَظَرٌ